النهار

2012-05-14

ن. ش

أبو البنات" جهاد سلامة "وزير المستقبل"؟

صورة خص بها جهاد سلامة "النهار" مع زوجته مي شاهين وبناتهما غوى وناي ولنى وآية.

صدق او لا تصدق: جهاد سلامة لا يمارس الرياضة! وربما يتمنى البعض الذهاب بعيداً في إقصاء "ابو غوى" عن الوسط الرياضي برمته، ليريح كثيرين!

ابن الـ ٤٥ سنة ونصف سنة (مواليد ١٩٦٦)، لا يجد الوقت لممارسة الرياضة رياضياً، لانشغاله بمتابعة ملفاتها ادارياً مشاكساً كما عرفه الجميع.

يتذكر جهاد سلامة مزاولته العاب التايكواندو وكرة السلة وكرة الطاولة مع مدرسة مون لاسال والنادي الذي يحمل اسم الصرح. وقد انتهت التجربة في سنوات الشباب المبكرة، علماً ان الرجل الذي غطى الشيب شعره ولوّن لحيته، ينبض شباباً ولا يزال في بداية المسيرة.

"لا وقت لدي لممارسة الرياضة، لأني اعمل بمعدل ١٨ ساعة يومياً في متابعة الملفات الرياضية الشائكة، واتابع شؤون المدرسة والنادي والاتحادات الرياضية وغيرها بما تحفل به من مشكلات. وأضحك حين يناديني بعض الاصدقاء بـ "حلال المشاكل"، فيما آخرون يروننني مشكلجياً".

ليس سراً ان سلامة يريد تخصيص الوقت المتبقي لزوجته مي وعائلته المؤلفة من اربع بنات هن: غوى وناي ولنى وآية. وقد اختار هذه الصورة وخص بها "النهار"، "وفاء لعائلتي التي لها كل الحق عليّ".

"أبو البنات" صفة نناديه بها تحبباً بدلاً من "رجل الملفات". وقد اكتملت معه بتوليه رئاسة هيئة الرياضة في "التيار الوطني الحر"، ليحمل الملفات الاكثر سخونة، هو الذي خاض بداية قاسية في الرياضة واجه بها الجميع من دون استثناء، وكان اليد اليمنى والقلب النابض لانطوان شارتييه. وقد توّج مسيرته بوصول شارتييه الى رئاسة اللجنة الاولمبية اللبنانية، من دون ان يرافقه الى الحازمية، لا بالجغرافيا ولا بالمساعدة وابداء المشورة ايضاً.

كثر من الاصدقاء يرشحونه لتولي حقيبة الشباب والرياضة، وقد تردد بقوة انه حصل على وعد من العماد ميشال عون باسناد هذه الحقيبة اليه اذا آلت الى حصة "التيار". وفي هذا السياق، أود تأكيد اقتناعي بأن تجربة سلامة الوزارية المرجوة ستكون مختلفة وفي شكل جذري عن تجربة شارتييه الاولمبية!

محاضر أولمبي وأمين سر لنادي مون لاسال، ومهندس انتخابات اتحادات رياضية عدة، من دون ان يدخل مرّة اياً من اللجان الادارية التي ساهم في تأسيسها، مكتفياً بتعثر انتخابي مع لائحة انطوان شارتييه كاملة في انتخابات اتحاد كرة السلة في ١٩٩٩.

تبقى الاشارة الى ان جهاد سلامة يعيش من عائدات حصته في شريكاً في متاجر "موندو" التي تملكها العائلة. "لي شقيق وشقيقتان، والحصص توزع على اربعة بقرار من الوالدين".

تمر السنوات من غير ان تضيف شيئاً الى علاقتي بجهاد سلامة، لسبب بسيط ان ان العلاقة بدأت قوية وقامت على الثقة والانتصار للمظلومين رياضياً، الى رؤية هي نسخة طبق الاصل في النظرة الى لبنان المستقبل، لبنان الذي نريد.
وفي يقيني ان جهاد سلامة المشاكس او الوزير مستقبلاً، لن يتبدل. بل أرى انه سيختلف مع شرائح جديدة، لأنه لا يستطيع ان يكون الا نفسه، "وهو يجيد تجميع الخصوم ضده"، كما يكرر المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي.

جميع الحقوق محفوظة - © جريدة النهار ٢٠١٢